وقال الصّاغانِيّ : الرَّجَزُ لرُؤْبةَ لا للعَجّاج . ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : الزّوابِع : الدّواهي . وروى الأَزْهَرِيّ عن المُفَضّل : الزّوْبَعةُ : مِشيَةُ الأَحْرَدِ وهو البعيرُ الذي إذا مَشى ضربَ بيدِه الأرضَ ساعةً ثمّ يَسْتَقيم قال الأَزْهَرِيّ : ولا أَعْتَمدُ هذا الحَرفَ ولا أحُقّه ولا أدري مَن رواهُ عن المُفَضّل .

زدع .

زدعَ الجارِيَةَ كَمَنَعَ أهمله الجَوْهَرِيّ وصاحبُ اللّسان وفي العُبابِ : أي جامَعَها وكذلك دَعَزَها وعَزَدَها . قال ابنُ عَبّادٍ : المِزْدَع كمِنْبَرٍ : السريعُ الماضي في الأمرِ كالمِسْتَع .

زربع .

زَرْبَعٌ كَجَعْفَرٍ أهمله الجَوْهَرِيّ وصاحبُ اللّسان وقال الصّاغانِيّ : هو اسمُ ابنِ زَيْدِ بنِ كَثْوَةَ وفيه يقول : .

ولَيلٍ كأَثْناءِ الرُّوَيْزِيِّ جُبْتُهُ ... إذا سَقَطَتْ أوراقُه دونَ زَرْبَعِ

والعجَبُ من صاحبِ اللّسان فإنّه أَوْرَدَ هذا البيتَ في دعبع وفَسّرَه هناكَ بأنّ زَرْبَعاً : اسمُ ابنِه وأهمله هنا .

زرع .

زَرَعَ كَمَنَعَ يَزْرَعُ زَرْعاً وزِراعَةً : طَرَحَ البَذْرَ ومنه الحديثُ : " مَن كانت له فَلْيَزْرَعْها أو ليَمْنَحَها أخاه فإنْ أبى فليُمسِكْ أَرْضَه " وقيل : الزَّرْع : نَباتُ كلِّ شيءٍ يُحرَث . وفي شَرْحِ نَهْجِ البلاغةِ لابنِ أبي الحَديدِ أنّه يقال : زَرَعْتُ الشجَرَ كما يقال : زَرَعْتُ البُرَّ والشعيرَ كازْدَرَعَ أي احْترثَ قال الجَوْهَرِيّ : وأصلُه ازْتَرعَ افْتَعلَ أَبْدَلوها دالاً ؛ لتُوافِقَ الزاي لأنّ الدالَ والزايَ مَجْهُورَتان والتاء مَهْمُوسَةٌ . الزَّرْع : الإنْباتُ يقال : زَرَعَ اُ أي أَنْبَتَ كذا في الصحاح وقال الراغبُ : وحقيقةُ ذلك بالأمورِ الإلهيّةِ دونَ البَشَريّةَ ولذلك قال ا تَعالى : " أَفَرَأَيْتُمْ ما تَحْرُثونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعونَه أم نحنُ الزّارِعون " فَنَسَبَ الحَرثَ إليهم ونَفى عنهم الزَّرْعَ ونَسَبَه إلى نَفْسِه فإذا نُسِبَ إلى العَبدِ فلكَونِه فاعِلاً للأسبابِ التي هي سببُ الزَّرع كما تقولُ : أَنْبَتّ كذا إذا كنتَ من أسبابِ الإنْبات . وقال غيرُه : المعنى أَأَنْتم تُنَمّونَه أم نحنُ المُنَمّون له ؟ يقال : اُ يَزْرَعُ الزَّرْعَ أي

يُنَمّ ِيه حتى يَبْلُغَ غايتَه على المثَل . ويقال للصّ َبيّ ِ : زَرَعَه ا أي جَبَرَه كما في الصحاح وهو مَجاز كما يقال : أَنْبَته ا ُ وكذا زَرَعَ ا ُ وَلَدَك للخَيرِ .

منَ المَجاز : الزّ َرْع : الولَد وهو زَرْعُ الرجُل . والزّ َرْع في الأصلِ مَصْدَرٌ عُبّ ِرَ به عن المَزْروع نحو قولِه عزّ َ وجلّ َ : " فنُخرِجُ به زَرْعَا ً تَأْكُلُ منه أَنْعَامُهم وأَنْفُسُهم " وقد غَلَبَ اسمُ الزّ َرْعِ على البُرّ ِ والشعير ج : زُروعٌ . قال ا تَعالى : " كم تركوا من جَنّ َاتٍ وعُيونٍ وزُروعٍ ومَقامٍ كَريمٍ "

ومَوْضِعُه المَزْرَعَة مُثَلّ َثَة الراء . اقتصرَ الجَوْهَرِيّ على الفَتح وزادَ الصّ َاغانِيّ وصاحبُ اللّ ِسان الضّ َمّ َ وأمّا الكَسرُ فلم أَعْرِفْ من أين أَخَذَه المُصَنّ ِف . كذلك المُزْدَرَع : مَوْضِعُ الزّ َرْع وأنشدَ الليثُ : .

واطْلُبْ لنا منهم نَخْلاً ومُزْدَرَعاً ... كما لجيرانِنا نَخْلٌ ومُزْدَرَعُ